خلال ترؤسه اجتماعاً موسعاً للقيادات التربوية

الأمين العام يشيد بتضحيات التربويين ويؤكد حرص المؤتمر على النأي بالتعليم عن الحزبية

مَـنْ لم تهـزه الصواريـخ أو الطائرات لا يهزه «مفسـبك» أو صحيفـة «صفراء»

رأس الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا اجتماعاً موسعاً للقيادات التربوية في ديوان وزارة التربية والتعليم ومكتب التربية بالعاصمة صنعاء، وذلك بحضور الدكتور عبدالله أبو حورية نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية.. نائب رئيس الدائرة الفنية بالمؤتمر، والأستاذ أمين جمعان أمين العاصمة، والدكتور عبدالله الحامدي نائب وزير التربية والتعليم والأستاذ محمد الفضلي مدير مكتب التربية بالعاصمة صنعاء وقيادات القطاع التربوي والنقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية بالعاصمة صنعاء.

ورحب الامين العام بقيادات العمل التربوي في بداية اللقاء ناقلاً اليهم تحيات رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح والى كل التربويين في ربوع الوطن وقال: يسعدني ويشرفني بداية أن أنقل إليكم تحيات رمز الوفاء رمز النضال رمز التضحية والفداء إنه الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام هذا الرجل الذي نستمد منه قوتنا.. الذي نستمد منه صمودنا.. الذي نستمد منه القيم والأخلاق نستمد منه التضحيات الجسام، والذي حملني أمانة نقل تحياته وشكره وتقديره وعرفانه وعرفان كل قيادات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام إليكم بالدور اللامحدود الذي يقوم به التربويون والتربويات في كل عموم الوطن التحية موصولة من خلالكم إلى كل التربويين والتربويات في عموم الوطن في كل محافظات الوطن في سهوله وجباله.

لايمكن لأي دولة أن تنهض دون إيلاء التعليم الاهتمام الكامل

توحيد التعليم خطوة شجاعة اتخذها المؤتمر لتوحيد الجيل اليمني

ندرك معاناتكم بخصوص المرتبات والحكومة تبذل الجهود لمعالجة المشكلة

المؤتمر رقم صعب ولا يمكن لأحد النيل منه أو من الزعيم

الوطن يتسع للجميع وأيدينا ممدودة للحوار في الداخل

القطاع التربوي والتعليمي العمود الفقري للوطن

لنحرص على أن تذهب كل الموارد إلى خزينة الدولة لتقوم بواجبها تجاه الموظفين والجبهات

نثّمن عالياً صمود الكوادر التربوية والتعليمية في أداء الواجب تحت قصف العدوان

ندعو الجماهير إلى الوقوف بجانب الحكومة لتفعيل الدستور والقوانين

واكد الزوكا ان المؤتمريين وكل ابناء الوطن يعتزون بالزعيم علي عبدالله صالح وما حققه من منجزات لهذا الوطن وقال:نعتز أن لدينا علي عبدالله صالح، وأنا كنت في لقاء قبل أربعة أيام مع شباب من محافظة سقطرى.. تلك المحافظة البعيدة في البحر وكان كل أبناء سقطرى يقولون لي: لا يمكن لهم أن ينسوا علي عبدالله صالح لأن علي عبدالله صالح أمام أعينهم بالمطار بالطرقات بالكهرباء بالمدارس بالمستشفيات، علي عبدالله صالح هو الانجازات.. علي عبدالله صالح هو القيم و الأخلاق هو الحوار هو التسامح هذا هو علي عبدالله صالح.. إذاً علي عبدالله صالح من حقنا نحن في المؤتمر الشعبي العام بل من حق كل وطني أن يفتخر به كرمز دمرت كل بيوته وبيوت أقربائه ، عرضت عليه كل المليارات، قال علي عبدالله صالح مليارتهم لهم ووطننا لنا.

وأكد الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام أن القطاع التربوي والتعليمي هو العمود الفقري للوطن واللبنة الأساس للبناء والتنمية والازدهار ولا يمكن لأي دولة أن تنهض سياسياً واقتصادياً واجتماعياً دون ايلاء هذا القطاع الاهتمام والرعاية الذي يستحقه.

وقال الزوكا : التربية والتعليم هي العمود الفقري للوطن ومن يعتقد غير ذلك فهو واهم ، لا يمكن أن يُبنى الجيل لا يمكن أن تُبنى الأوطان دون التربية والتعليم.. التربية والتعليم هي الأساس وهي اللبنة الأساسية لأبناء المجتمعات، مشيداً بصمود وتضحيات التربويين في مختلف المحطات، قائلاً : أثبتم أيها التربويون خلال الفترات الماضية أنكم الحصن الحصين للوطن، تعاملنا معكم في أحداث 2011م فكنتم الصخرة التي تحطمت عليها مؤامرات الأعداء.. تعاملنا معكم اليوم في الأحداث الأخيرة احداث العدوان الغاشم والبربري على شعبنا وعلى وطننا وكنتم الصخرة التي تحطمت عليها والتي ستتحطم عليها كل مؤامرات الأعداء.

واشار الزوكا الى الاهتمام الذي أولاه ويوليه المؤتمر الشعبي العام للعملية التعليمية خلال الفترات السابقة والتي توجت بتوحيد التعليم، وقال: كانت هذه الخطوة الشجاعة والقوية في توحيد التعليم حتى لا يوجد هناك في اليمن جيلان بثقافتين مختلفتين ، فيُحسب للمؤتمر الشعبي العام وحكوماته السابقة أنه استطاع أن يوحد التعليم .

مشدداً على حرص المؤتمر على إبعاد التعليم عن الحزبية، وقال: سنستمر في نضالنا من أجل إبعاد حقل التعليم عن الحزبية والتسييس.. شعارنا الدستور والقانون، الدستور والقانون هو الحكم هو من يحكمنا ولن يقبل المؤتمر الشعبي العام بغير الدستور والقانون .

وحيا الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام صمود كوادر القطاع التربوي في ظل العدوان الغاشم والوضع الاقتصادي المتردي نتيجة الحصار الجائر.. مؤكداً أن هذا الصمود محل تقدير واعتزاز قيادات المؤتمر الشعبي العام وكل أبناء اليمن.وقال الزوكا: هؤلاء المعلمون الذين يفترض أن نحني لهم الهامات ونرفع لهم القبعات فهم الذين يربون أجيالنا والصواريخ فوق رؤوسهم والطائرات فوق رؤوسهم، لقد أثبتم فعلاً أنكم حصن الوطن المنيع وبالتالي ثقوا أن المؤتمر الشعبي العام لن يفرط في التربويين .

واضاف الزوكا :أود أن أؤكد لكم أن المؤتمر الشعبي العام يعرف معاناتكم بل نعرف المعاناة الكبيرة التي يعانيها التربويون مثلما أشار من سبقوني في الحديث إلى أنه خمسة أشهر وأنتم من دون مرتبات ولا يعقل أن هناك من لا يعرف ويدرك ذلك، بالتأكيد نحن نعرف هذا الموضوع لكننا نريدكم أن تعرفوا أن هذا الصمود مقدر وأن هذا الصبر مقدر عند قيادة المؤتمر الشعبي العام ونعرف جيداً أن حكومة الانقاذ الوطني تبذل جهوداً كبيرة جداً وان شاء الله حسبما سمعت منهم أنه في القريب العاجل ان شاء الله سيتم البدء في ايجاد جزء من المعالجة.

وعبر الزوكا عن الاعتزاز بالتربويين، وقال: من حقنا أن نعتز بهذه القاعدة العريضة وعلى رأسها التربويون ، من حقنا أن نفتخر بكم.. قوتنا من قوتكم وصمودنا من صمودكم أنتم الاساس وأنتم اللبنة الاساسية لصمود المؤتمر الشعبي العام وفي ذات الوقت أيضاً لصمودنا جميعاً في جبهة القتال وفي غيرها من الجبهات .

واشار الامين العام الى ان حكومة الانقاذ تبذل جهوداً من اجل تلبية حاجات الناس، داعياً اياهم الى الالتفاف خلفها، وقال :لا يمكن لحكومة لم يمر على تشكيلها الشهر نستطيع القول إنها تعالج المشكلة كاملاً لكن نريد القول إنها تبذل جهوداً حثيثة، ومن خلال هذا المنبر ادعو كل جماهير الشعب وكل الوطنيين وكل أبناء اليمن إلى أن يقفوا وقفة رجل واحد إلى جانب هذه الحكومة من خلال أن تذهب كل موارد الدولة عبر الأطر الرسمية والجباية الرسمية ولا تذهب عبر الاطر الخارجية .

واكد الامين العام ان المبدأ الذي يناضل المؤتمر من اجله هو الدستور والقانون، وقال: نحن في المؤتمر الشعبي العام مبدئنا الوحيد والاساسي هو الدستور والقانون وادعو الجميع إلى الالتزام والاحتكام للدستور والقانون ، وبالتالي نستطيع أن نصمد في جبهتين، نحن لدينا جبهتان.. أساسية ينبغي أن نصب فيها جهودنا وهي جبهة مواجهة العدوان وبالتالي أدعو الجميع إلى الوقوف صفاً واحداً في مواجهة هذا العدوان وحشد كل طاقات المجتمع وإمكاناته لمواجهة العدوان في كل جبهات القتال.. والجبهة الثانية هي جبهة الاقتصاد وبالتالي على كل أبناء الوطن حشد كل هممهم للتعاون والوقوف إلى جانب الدولة في رفد الاقتصاد الوطني من خلال النظام والقانون ومن خلال أن تذهب موارد الدولة للبنك المركزي ، وأن نمتنع عن أي جبايات أخرى وأن نكون أمينين وصادقين وأن يكون كل المواطنين إلى جانب أجهزة الدولة في جباية كل أموال الدولة لصالح الدولة حتى تستطيع أن تقوم بواجبها تجاه الموظفين تجاه المواطنين تجاه الجبهات أيضاً.

وجدد الأمين العام التأكيد على أن المؤتمر الشعبي العام مع السلام العادل والشامل والكامل الذي يحفظ حقوق اليمنيين وتضحياتهم ويصون كرامتهم وليس الاستسلام، وقال: نحن أيدينا ممدودة للسلام لا للاستسلام، نعم للسلام لا للاستسلام ، وبالتالي عندما نقول إن أيدينا ممدودة للسلام نحن مع الحوار.. المؤتمر الشعبي العام مع الحوار، المؤتمر الشعبي العام كما تعرفون هو حزب الوسطية والاعتدال.. المؤتمر الشعبي العام أسس على الحوار وأسس من رحم المجتمع اليمني لم تكن لدينا أيديولوجيات خارجية وبالتالي نحن جزء من هذا الوطن وتقع علينا مسئولية كبيرة.. أيدينا ممدودة للسلام لا للاستسلام.. يوقفوا الحرب والعدوان يرفعوا الحصار على شعبنا ونحن جاهزون مستعدون وأيدينا ممدودة للسلام .

مضيفاً: وفي ذات الوقت أيدينا ممدودة للحوار في الداخل ،نحن في المؤتمر الشعبي العام أيدينا ممدودة للحوار في الداخل، الوطن يتسع للجميع لا يمكن لأحد أن يلغي أحداً من الوجود كلنا موجودون وعلينا أن نفتح صدورنا للجميع ، الوطن وطننا جميعاً ليس وطن المؤتمر الشعبي العام أو وطن هذا الحزب أو ذاك، وكلٌ بحجمه.

وأشار الزوكا إلى المؤامرات والتحديات التي استهدفت المؤتمر الشعبي العام منذ العام 2011 ومحاولات الإقصاء والتضييق التي تعرضت له كوادر المؤتمر إلا أنه ظل صامداً ومتماسكاً، وقال: هناك مؤامرة حيكت ضد المؤتمر الشعبي العام منذا العام 2011م تآمروا علينا أقصوا كوادرنا اضطهدوهم تعرضوا لضغوطات لكنهم لم يستطيعوا أن يقصوا المؤتمر الشعبي العام من قلوب أعضائه ، وظل المؤتمر الشعبي العام متماسكاً بفضل تماسككم أنتم الذين في الميدان وفعلاً نحن نعتز بهذا التماسك وأدعوكم اليوم الى مزيد من التلاحم إلى مزيد من الصبر إلى مزيد من التضحية من أجل الوطن ومن أجل المؤتمر الشعبي العام.. تضحياتكم وصمودكم وصبركم هو المطلوب وأطلب منكم أن تلتحموا بالجماهير وتلتحموا بالمواطنين وتلتحموا بالناس.

وسخر الأمين العام للمؤتمر من الحملات الاعلامية التي تقودها بعض القنوات والصحف والمواقع الصفراء والأبواق المأجورة للإساءة للمؤتمر وقياداته، وقال: الذين اليوم يحاولون أو يظهرون في بعض المنابر أو بعض المواقع أو بعض الصحف الصفراء لتشويه السمعة نريد أن نقول لهم أنتم كمن يحرث في البحر ، لا يمكن لكم أن تنالوا من زعيم بحجم الوطن زعيم بحجم الوطن زعيم ضحى بكل ما يملك من أجل الوطن ضحى بكرسي السلطة من أجل ألا تسيل قطرة دم وأسلتموها في كل الشوارع وأسلتموها في كل القرى واليوم تتشدقون، التاريخ لن يرحم والتاريخ سيسجل عدوانكم الغاشم على الوطن سيسجل مؤامراتكم على الوطن، وسيسجل بأحرف من نور لعلي عبد الله صالح أنه حافظ على وطنه وسلمه من أجل حقن دمائه .

واكد ان تلك الحملات لن تستطيع النيل من المؤتمر، وقال: الصحف الصفراء والمروجون للإشاعات أقول لكم نحن في المؤتمر الشعبي العام لا تضيق صدورنا بالرأي والرأي الآخر نحن حزب الوسطية والاعتدال ما تهزنا الأقاويل ما هزتنا الصواريخ ما هزتنا الطائرات ، عاد بهيزنا المفسبك وإلا بتهزنا صحيفة صفراء نحن أكبر من هذا كله فلا أريدكم أن تلتفتوا لهم ولا تتحسسوا من هذه الأشياء، بالعكس نحن مع النقد والرأي والرأي الآخر، وطبيعي ومعروف لا تُرمى إلا الاشجار المثمرة.

ودعا الامين العام الى تعزيز التلاحم الوطني وتفعيل العمل التنظيمي، وقال: أدعوكم إلى العمل التنظيمي الجاد، في المؤتمر الشعبي العام ومثلما لدينا جبهة الوطن صحيح نحافظ عليها أيضاً لدينا جبهة تنظيمية ينبغي أن نعمل ونعزز من اجتماعاتنا التنظيمية ونعزز من عملنا التنظيمي ونعزز من الاستقطاب التنظيمي من استقطاب الكوادر والكفاءات ونفتح صدورنا للجميع نعمل بكل ما من شأنه في سبيل رفد المؤتمر الشعبي العام بالدماء الجديدة رفد المؤتمر الشعبي العام بالشباب والشابات في كل مكان لا بد فالشباب والشابات هم عماد المستقبل.

وعبر الزوكا في ختام كلمته عن شكره لكل التربويين وقال: أشكر أيضاً كل التربويين في كل مكان في أمانة العاصمة وفي كل الوطن على جهودهم المضنية والكبيرة الذين يبذلونها نحن اليوم لماذا اخترنا اليوم يوم الخميس للقاء لأننا في المؤتمر الشعبي العام نحترم التعليم ولا نريد أن نعطل دقيقة واحدة من أوقات المعلمين والمعلمات ، لأننا نحترم الدولة ومؤسساتها ونريد الكل أن يحترم الدولة ومؤسساتها لا يمكن أن تُبنى دولة دون أن نحترمها جميعاً، لا يمكن أن يكون هناك عدالة دون أن نلتزم جميعاً للدستور والقانون .

الزعيم يوجه بتحمل تكاليف علاجهما

الزوكا يزور القياديين المؤتمريين العنسي والأصبحي

قام الاستاذ عارف عِوَض الزوكا الامين العام للمؤتمر الشعبي العام-الأربعاء- بزيارة للقياديين المؤتمريين الاستاذ عبدالسلام العنسي والدكتور احمد الأصبحي الى مستشفى العلوم والتكنولوجيا اطمأن خلالها على صحتهما حيث يرقدان هناك لتلقي العلاج.

وخلال الزيارة نقل الامين العام للمؤتمر للقياديين في المؤتمر الشعبي العام تحيات الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- وتمنياته لهما بالشفاء العاجل ،مؤكداً ان الزعيم قد وجه بتحمل تكاليف علاجهما.. مثمناً في الوقت ذاته الدور البارز والجهود الكبيرة التي بذلها القياديان الاستاذ عبدالسلام العنسي والدكتور احمد الأصبحي في سبيل تأسيس المؤتمر الشعبي العام حيث كانا من ابرز القيادات التي اسهمت في عملية الحوار الوطني الذي افضى الى تأسيس المؤتمر الشعبي كما كان لهما دور مهم ورائد في صياغة الميثاق الوطني الدليل الفكري والنظري للمؤتمر الشعبي العام والذي مثل تحولاً في التوجه نحو ترسيخ مبدأ الشراكة الوطنية في الحكم ،كما عملا على تطوير العمل السياسي والتنظيمي للمؤتمر الشعبي العام من خلال المناصب التي تقلدوها في المؤتمر واسهموا من خلالها في إحداث تحولات سياسية و تنظيمية كان لها الاثر الايجابي والبنَّاء في تعزيز العمل السياسي والتنظيمي للمؤتمر الشعبي العام .

مشيداً بمواقفهما الوطنية الصادقة والمنحازة الى مصلحة الوطن العليا والتي تجسدت في مختلف الظروف التي مرت بها البلاد .

من جانبهما حمل القياديان الاستاذ عبدالسلام العنسي والدكتور احمد الاصبحي الامين العام نقل تحياتهما وشكرهما للزعيم علي عبدالله صالح وتقديرهما لمواقفه المعهودة ووفائه مع مختلف قيادات المؤتمر الشعبي العام والقيادات الوطنية والتي تتجسد من خلال حرصه على التواصل والاهتمام الشخصي بأحوال القيادات السياسية والتي تعكس مدى ما يتمتع به الزعيم علي عبدالله صالح من جانب انساني واخلاقي، مشيدين بالانجازات التي تحققت للوطن في عهده وما تميز به خلال فترة حكمه من تسامح وحرص شديد على الشراكة الوطنية والقبول بالآخر ،مؤكدين ان التاريخ سيسجل بأحرف من نور أن علي عبدالله صالح كان له شرف ترسيخ مبدأ الحوار كوسيلة لحل الخلافات وتحقيق الاجماع الوطني سواء في عملية تأسيس المؤتمر الشعبي العام او اعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي ستظل ابرز واهم واعظم التحولات التي شهدها اليمن في تاريخه المعاصر.

رافق الامين العام في زيارته اللواء/ علي عبدالله السلال- عضو مجلس الشورى عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام .